

تاج العروس من جواهر القاموس

الفرحُ محرّكةٌ : السُّرورُ وفي اللسان : نقيض الحزن . وقال ثعلب : هو أن يَجِدَ في قلبه خِفَّةً . وفي المفردات : الفرحُ هو انشراحُ الصِّدرِ بلذّةٍ عاجلةٍ غير آجلة وذلك في اللذات البدنيّة الدُّنيويّة والسُّرور هو انشراحُ الصِّدرِ بلذّةٍ فيها طُمأنينةُ الصِّدرِ عاجلاً وآجلاً . قال : وقد يُسمّى الفرحُ سُروراً وعكسه . والفرحُ : الأَشْر والبطر . وقوله تعالى " لا تَفْرَحْ إِنَّ اللّه لا يُحِبُّ الفَرِحِينَ " قال الزّجاجُ : معناه - واللّه أعلم - لا تفرح بكثرة المال في الدُّنيا لأنّ الذي يفرح بالمال في يصرّفه في غير أمر الآخرة . وقيل : لا تفرح : لا تأشُر والمعنيان متقاربان لأنّه إذا سُرّ ربّما أشرّ . وفرحَ الرَّجُلُ كَعَلِمَ فهو فرحٌ ككَتَفَ وفرحٌ بضمّ الراء هكذا في النسخ ومثله في اللسان وغيره من الأُمّهات وفي بعضها فرحٌ كصبور ومفروحٌ كلاهما عن ابن جنّبي وفرحٌ وفرحانٌ بالفتح وهم فرحانٌ كسكارى وفرحانٌ بالقصر . وامرأة فرحة وفرحى وفرحانةٌ قال ابن سيده : ولا أحقّه . وقد أفرحته إفرحاً وفرحته تفرحاً . يقال : فلانٌ إن مسّه خيرٌ مفرحٌ وفرحانٌ . والمفروحُ بالكسر : الذي يفرحُ كلاًّ ما سرّه الدّهْر وهو الكثيرُ الفرَح . ويقال : لك عندي فرحةٌ الفُرحةُ بالضّمّ : المَسرة والبُشْرى . ويفتح . والفُرحةُ أيضاً ما يُعطيه المُفرحُ لك أو يُثيبه مكافأةً له . وأفرحه الشّيءُ والدّينُ أثقله والهمزة للسّلب . والمُفرحُ بفتح الرّاء : المثقلُ بالدّينِ وانشد أبو عبّيدة لبَيْهس العُدْرى :

إذا أنتَ أكثرتَ الأَخلاءَ صادفتَ ... بهم حاجةٌ بعضَ الذي أنتَ مانعٌ .
إذا أنتَ لم تديرَحْ تُؤدّي أمانةً ... وتحمّلُ أخري أفرحتك الودائعُ
والمُفرحُ : المُحتاجُ المغلُوبُ وقيل : هو الفقيرُ الذي لا مالَ له . وفي الحديث أنّ النبيّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم قال : لا يُترك في الإسلام مُفرحٌ . قال أبو عبّيد : المُفرحُ هو الذي أثقله الدّينُ والغُرْمُ ولا يجد قضاءه وقيل أثقلَ الدّينُ ظهْرهُ . وفي التهذيب والصحاح . كان في الكتاب الذي كتبه سيّدنا رسول اللّهُ صلّى اللّهُ عليه وسلّم بين المهاجرين والأَنصار أن لا يتركوا مُفرحاً حتّى يُعيّنه على ما كان من عقْلٍ أو فِداءٍ . قال الأزهري : والمُفرحُ : المُفدوحُ . وكذلك الأَصمعيُّ قال : هو الذي أثقله الدّينُ . يقول : يُقضّى عنه دينُهُ من بيتِ المال

ولا يُتَدْرِكُ مَدِينًا . وَأَنْكَرَ قَوْلَهُمْ مُفْرَجَ بِالْجِيمِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَنْ قَالَ مُفْرَجٌ فَهُوَ الَّذِي أَثْقَلَهُ الْعِيَالُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُدَانًا . وَالْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ وَلَا وِلَاءٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي لَا عَاشِرَةَ لَهُ . وَالْمُفْرَجُ أَيْضًا : الْقَتِيلُ يُوجَدُ بَيْنَ الْقَرِيَتَيْنِ وَرُويَتِ بِالْجِيمِ أَيْضًا . وَالْفَرَحَانَةُ : الْكَمْأَةُ الْبَيْضَاءُ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالَّذِي رَوَيْتَاهُ بِالْقَافِ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَالْمُفْرَجُ : دَوَاءٌ مَأْيٌ مَعْرُوفٌ مُرَكَّبٌ مِنْ أَجْزَاءٍ مَذْكُورَةٍ فِي كِتَابِ الطَّبِّ وَهُوَ مِنَ الْمَعْجِينَ النَّافِعَةِ .

فرسح .

الْفَرَسَاحُ بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ الْوَاسِعَةُ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ : هَكَذَا أَقْرَأَنِيهِ الْإِيَادِيُّ . وَقَالَ شَمْرٌ : هَذَا تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ الْفَرَشَاحُ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةُ مِنْ فَرَشَاحٍ فِي جِلَّاسْتِهِ ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْجَمْهَرَةِ وَلَمْ أَجِدْهُ لِأَحَدٍ مِنَ الثَّبَاتِ فَلْيُفْحَصْ عَنْهُ .

فرشح .

الْفَرِشَاحُ بِالْمَعْجَمَةِ هِيَ الْفَرِشَاحُ بِالْمَهْمَلَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ الْوَاسِعَةُ . وَالْفَرِشَاحُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمَرْأَةُ السَّمِجَةُ الْكَبِيرَةُ وَكَذَا النِّسَاقَةُ . قَالَ : سَقَيْتَكُمْ الْفَرِشَاحَ زَأْيًا لِأُمَّكُمْ . . . تَدْرِيُونَ لِلْمَوْلَى دَبْرِيْبَ الْعَقَارِبِ وَالْفَرِشَاحُ : الْمُنْبَسِطُ الْمُنْبَطِحُ مِنَ الْحَوَافِرِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي صِرْفَةِ الْحَافِرِ :

بِكَلِّ وَآبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ . . . لَيْسَ بِمُصْطَرَسٍ وَلَا فَرِشَاحٍ